Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحاول إخراج «في انتظار غودو». أما فاطمة العائدة من قبرص بعد أن أقفلت مجلتها «شهرزاد» واستلمت تحرير مجلة «البيت»، فأخبرتني أسطورة البنت التي سجنها أبوها لجمالها وخوفاً عليها، في قصر زجاجي حتى لا تموت، لكنها ماتت من شيء آخر، من عنكبوت يُدعى الضجر أحياناً والوحدة أكثر الأحيان.

من يشاكس من؟

أفترق أنا والقاص حسين المزداوي على رصيف البحر الذي قطعناه أكثر من مرة. وقد أصغيت إلى شغبه في القصة وانضباطه في الحياة الدبلوماسية. نفترق تاركين خلفنا البواخر المضاءة في الميناء، وعشاقاً صغاراً يتلامسون وسط الدفلى في لحظات حب نادرة وسط صخب الموج.

أعود إلى غرفتي تعباً من التجوال طوال النهار، من كافتيريا فندق باب البحر إلى كافتيريا الفندق الكبير. أتمدد على السرير مثل مجلة عتيقة وأتصفح الجرائد الليبية، ويلفت نظري أن جريدة «الشمس» المعارضة تضع ترويسة دائمة: «الشمس جريدة حائط أسسها الطالب معمر القذافي». وكنت قد علمت أن مجلة «لا» النموذجية في المشاكسة قد ساهم في تأسيسها معمر القذافي. ويروى أن العقيد يزور المثقفين في منازلهم على حين غرة، يناقشهم ويجادلهم في شؤون الأدب. وعنَّ على بالي سؤال: هل يقود هذه البلاد قاص؟ وحين قرأت مجموعته القصصية.. «الأرض، الأرض..»، فاجأني بوجهة نظر مختلفة يدفع بها الحاكم إلى الناس بقوله: «بماذا أطمع أنا البدوي الفقير التائه في مدينة عصرية مجنونة، أهلها يتناهشونني كلما وجدوني؟ «ما أقسى البشر حين يطغون جماعياً!... والمدينة كابوس... وهي مقبرة للترابط الاجتماعي...